بسم الله الرحمن الرحيم

Embassy of the Republic of Yemen
Nairobi, Kenya.
P.O. Box 44642 - 00100

سفارة الجمهورية اليمنية
نيروبي - كينيا
ص.ب: ٤٤٦٤٢ - ٠٠١٠٠

SPEECH OF THE HEAD OF MISION OF THE REPUBLIC OF YEMEN AS THE HEAD OF DELEGATION

كلمة الجمهورية اليمنية

سعادة عبدالسلام العواضي رئيس البعثة للسفارة اليمنية المندوب الدائم لدى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

السيد الرئيس، أصحاب المعالي والسعادة،

في بلدي اليمن المثقل بالأزمات ، لم تكن أزمة السكن مجرد نتيجة طبيعية للفقر، بل تفاقمت بفعل حرب مدمّرة أشعلتها المليشيات الحوثية الإرهابية، والتي تسببت في نزوح أكثر من 4 ملايين مواطن، وتدمير آلاف الوحدات السكنية، وتراجع مؤلم في البنية التحتية والاقتصاد الوطني.

وقد أدّت هذه الحرب، إلى جانب عوامل هيكلية أخرى مثل النمو السكاني السريع، وتدهور التشريعات، وانخفاض القدرة الشرائية، إلى تفشي البناء العشوائي، وظهور أحياء غير آمنة في مجاري السيول وسفوح الجبال، تفتقر إلى المياه، والصرف الصحي، والكهرباء، وتُشكّل قنبلة موقوتة اجتماعية وبيئية.

اليوم، تنفق الأسر اليمنية الفقيرة أكثر من 70٪ من دخلها على الإيجار، ما يجعل السكن غير اللائق محرّكًا رئيسيًا لإدامة الفقر وتهديد الاستقرار المجتمعي.

ورغم التحديات، أثبتت بعض التجارب اليمنية أن الإسكان يمكن أن يكون أداة للتعافي. فقد نفّذت وزارة الأشغال، بالتعاون مع الشركاء مشاريع إسكان لذوي الدخل المحدود، اعتمدت على البناء الرأسي وتسهيلات الدفع، وشراكات فعالة مع السلطات المحلية لتوفير الأراضي والخدمات. هذه المبادرات، رغم محدوديتها، خلقت فرص عمل، وفعّلت السوق المحلي،

وقدمت بدائل عملية عن العشوائيات ولكن هذة المشاريع توقفت نتيجةً لتوقف التمويل بسبب اندلاع الحرب في بلادي

لذلك فاليمن اليوم بحاجة ماسة إلى دعم دولي لإعادة بناء مشاريع الإسكان المتوقفة، وتفعيل قوانين التخطيط والحيازة، وخلق شراكات جديدة تسهم في التحول نحو الاستقرار والتنمية.

فالسكن الآمن ليس مجرد جدران، بل أساس للسلام، والعدالة، والمستقبل.

كما نؤكد دعمنا للخطة الاستراتيجية ٢٠٢٦-٢٠٢٩ .

شكرًا لكم.